Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثمار من حديقة الباب

* تظل المرأة - الأم - رمز العطاء والتضحية والقلب الكبير .

فهى التى تتحمل وحدها أطوار نمو وليدها بدأ من الحمل فآلآم الوضع ، ثم الرضاعة حتى الفطام ، وحقا إن عطاءها طوال هذه المرحلة التى تتهدد فيها حياتها ، كعطاء المجاهد فى سبيل الله ، فإن هلكت كان لها أجر الشهيد .

ثم نراها تارة المشفقة الحنون ، تلك التى تخشى على وليدها الهلاك فتحرص على حياته ولو افتقدته بعيدا عنها (حديث المرأتان) ، وتارة نراها المضحية بسعادتها الشخصية وحقها الطبيعى والشرعى بالتمتع والسكينة فى ظل الزوج الثانى ، بعدأن مات زوجها الأول ، ايثارا لسكينة وسعادة أبنائها الأيتام وحضانتهم ، وتارة أخرى نراها ، تحرم نفسها من الطعام جوعا ، لتسد رمق وحاجة أبنائها .

* يلفت حديث أبو أمامة النظر إلى مدى تأثير قيام المرأة بحق ربها - كالمحافظة على الصلاة - وقيامها بحق زوجها ، على نيل ثوابها من الله ودخول الجنة جزاء رحمتها وعطائها لأبنائها .

* وعطاء الأمومة يتجاوز توفير الحياة الرغدة المستقرة لأبنائها ، إلى ما هو أبعد من ذلك ، وإلى البغية والرغبة فى انباتهم نباتا حسنا صالحا ، متعهدة إيّاهم بحسن الرعاية والتأديب على منهج الإسلام القويم ، ومستهدفة إضافة لبنات جديدة ،صالحة وقوية فى جسد أمة الاسلام ، ولها أن تفطمهم على حب الجهاد والدعوة إلى الإسلام ، والرفق بالمسلمين والقسط بأهل الذمة المسالمين ، وحب العلم والإبتكار ، وتقدير العلماء ، وقوة الحوار والجدال الحسن والإذعان للحق ، ودعم العلاقات الإجتماعية بين المسلمين ونبذ الفرقة ، وحب الوطن ، والنصح لعامة المسلمين وولاة أمورهم ، والوعى